

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (31) | خروج

المرأة متغطرسة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنا هدانا الله لقد جاءت - [00:00:07](#)

ربنا بالحق وشهادتنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا وايمانا وتوحيدا وشهادتنا ان نبينا محمد عبده ورسوله الداعي الى الله باذنه وسراجا منيرا صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:31](#)

وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من الانبياء والمرسلين وسار على نهجهم مقتفي اثرهم وسلم تسلیمًا كثيراً اما بعد ايها المسلمين ايها الصائمون والصائمات احييكم جميعاً بتحية الاسلام الطيبات المبارکات - [00:00:51](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء متعدد بكم ومعكم نتذكرة فيه بعض الاخطاء وبعض التصرفات الخاطئة التي تخدش صيامنا وتضر في قيامنا وطاعتتنا لله رب لله عز وجل - [00:01:12](#)

ان المسلم يا ايها الاخوة اذا نبه على الخطأ سارع فتركه وتتبه اليه ورجع عنه واننا نجد في هذه الايام وفي هذه الليالي خطأ لا يليق السكوت عليه ويجب ان يتواصى ببعضنا بعضاً في انكاره - [00:01:36](#)

وفي بيانه وفي التحذير منه تواصيا على الحق وعلى البر والتقوى وتعاون على الخير كما قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اننا نلاحظ يا ايها الفضلاء - [00:01:56](#)

خروج بعض نساء المسلمين من بيوتهن الى المساجد في صلاة التراويح وصلاة التراويح سنة متأكدة ليست واجبة ولا يجوز ان تمنع المرأة ان تأتي المسجد اذا امنت على نفسها وعلى - [00:02:14](#)

دينها وامنت الفتنة منها وعليها يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن فالمرأة صلاتها في بيتها التراويح افضل من صلاتها في المسجد - [00:02:34](#)

لكننا مما نلاحظ مما يجب التنبيه عليه ان من نساء المسلمين من تخرج الى المسجد تصلي التراويح مع الجماعة وهي متغطرسة وهي متطيبة وهي متزينة في حال لا يليق لها ان تخرج بهذه الصفة - [00:02:54](#)

والشريعة عظمت هذا الامر اعني خروج المرأة بهذه الحالة بتطيب وتعطل وتزيين عن بيتها وعدها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عد المرأة زانية اذا خرجت من بيتها متغطرسة متطيبة حتى ترجع الى بيتها فتنفسل عنها الطيب والعطر - [00:03:17](#)

والمرأة اذا خرجت من بيتها متزينة متطيبة متغطرسة استشرفها الشيطان ومعنا استشرفها اي انه يجعلها شرفاً ويعلو عليها حتى يضل بها الناس. وحتى يظلها هي بمخالفتها امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

فلتحذر لذلك المرأة المسلمة التي نعلم ونظن عليها وبها انها ما خرجت من بيتها الى المسجد الا تتمنى ثواب الله وتريد نواله واجره بان تصلي مع الجماعة لانها ربما - [00:04:05](#)

تكسل ان تصلي في بيتها فاذا خرجت الى المسجد فلتخرج متلفعة تفلة بنياب بيتها لا متغطرسة ولا متزينة ولا متجملة لانها ما خرجت الى عرس وانما خرجت لاداء فريضة فلا تفتتن عباد الله ولا تفتتن نفسها - [00:04:25](#)

ومن الاخطاء في هذا الصدد ايضاً ان من النساء من تخرج مع السائق الاجنبي وحدها تركب معه وحدها في سيارته فيذهب بها الى

المسجد كما يذهب بها الى عملها او الى السوق او الى زيارة اهلها وقريباتها - 00:04:49

والمرأة اذا خرجت وركبت مع السائق وحدها وقعت في محذور النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

لا ت safر المرأة الا مع ذي محرم ولا تخلو المرأة مع الا مع ذي محرم. لا تخلو المرأة اذا خرجت تصلي مع الجماعة لا يجوز لها ان تركب مع السائق وحدها - 00:05:26

فلا بد من طرف ثالث يزيل هذه الخلوة اما بامها او باختها او بابنائها وبناتها واما ان تركب مع ولديها ومحرمها مع هذا السائق اذا احتاجت اليه فاما اذا لم تجد - 00:05:45

من يقطع هذه الخلوة فيقاوها وصلاتها في بيتها خير لها. من ان تعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخلو بها هذا السائق الاجنبي نقول ذلك يا ايها الفضلاء ويا ايتها الفاضلات - 00:06:02

لاننا وجدنا للأسف عند ابواب المساجد بعضا من النساء تخرجن مع السائق الاجنبي وحدها يذهب بها الى المسجد كما يذهب بها الى السوق والى اذهبوا بها الى السوق ويدهبوها الى عملها والى قرباتها - 00:06:18

من غير ان يقطع خلوتهم احد والمرأة مع السائق الاجنبي في السيارة في خلوة وان رآهم الناس من خلال الزجاج لكنهم لا يسمعون اصواتهم والنبي عليه الصلوة والسلام سد باب الفاحشة وذرائعها حفاظا على اعراض الناس وصيانة لاعراض المؤمنات المسلمات - 00:06:37

فقال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. الا فلتنتبه لهذا المرأة المسلمة ولتحذر ولتحذر اسباب سخط الله جل وعلا وعقوبته ولتحذر معصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومخالفة امره - 00:07:00

فان اكثر اهل النار من النساء كما اخبرنا عليه الصلوة والسلام انه اطلع على النار قرأ اكثرا اهلها من النساء بسبب معصية الله عز وجل ولما اطلع على الجنة رأى اكثرا اهلها من الفقراء - 00:07:21

والواجب على المرأة اذا خرجت الى المسجد ان تخرج متتجبة الحجاب الشرعي الصحيح في ان تسدل جلبابها وعبائتها وغطوطها على وجهها. وان تستر سائر بدنها لانه بهذا امر الله عز وجل نساء المؤمنين - 00:07:38

ونساء النبي وبناته كما قال سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازوا جلك وبناتك ونساء المؤمنين يدينين عليهم من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيمـا والمرأة انما تعرف بوجهها انها فلانة بنت فلان - 00:07:57

ولهذا لئلا تؤذى تخرج المرأة متنفعـة بعبائتها بجلبابها بمرطها لئلا يراها الاجنبي فيؤذيها وهذا من سد ابواب الفاحشة وسد ابواب الرذيلة وصيانة المسلمين في اعراضهم وفي نسائهم وفي عوراتهم. حفظ الله عز وجل علينا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا - 00:08:21

دنيانا التي فيها معاشرنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. وجعل حياتنا زيادة لنا في كل خير موتنا راحة لنا من كل شر. واعاذنا واياكم معاشر المسلمين والمسلمات. من معصية الله ومعصية رسوله والواقع في محرمات - 00:08:46

انه سبحانه اقرب مسؤول واعظم مرحي مأمول والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:06